

أثر المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية the impact of creative accounting on the credibility of accounting information in Saudi companies

د/ السيد هدى* د/ طامي العسيري مريم

جامعة الملك خالد , tamym0261@gmail.com, ARABIE SAOUDITE

جامعة الملك خالد , Dr.alsayed@kku.edu.as, ARABIE SAOUDITE

تاريخ التسليم: 01-12-2021 تاريخ المراجعة: 20-12-2021 تاريخ القبول: 27-05-2022

Abstract

The study aims to identify the impact of creative accounting on the credibility of accounting information in Saudi companies. We use the descriptive analytical approach, questionnaire as a tool to collect data. Our sample Contain of (63) random, financial managers, and company managers in Saudi food companies. The main results of our study, there is a positive impact of manipulation of obligations on the credibility of information in Saudi companies. In addition, there is a positive impact of revenue manipulation on the credibility of information in Saudi companies. Lastly, there is a positive impact of asset manipulation on the credibility of information in Saudi companies. Our recommendation for this study, Saudi companies should seek to disclose the rights mortgaged, or provided a guarantee in order to ensure that the obligations of the companies are not manipulated. In addition, we need to establish strict control over sales transactions at the end of the year, with the aim of cancelling them at the beginning of the following year, leading to a lack of credibility of accounting information.

Key word: creative accounting, credibility of accounting information, manipulating assets, liability, revenue, and expenses.

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المحاسبة الإبداعية ومصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية، تم استخدام الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تكونت من (63) من المحاسبين والمدراء الماليين ومدراء الشركات في شركات الأغذية السعودية، والتي تم اختيارها بطريق عشوائية، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أنه يوجد أثر إيجابي للتلاعب بالالتزامات على مصداقية المعلومات في الشركات السعودية، كذلك يوجد أثر إيجابي للتلاعب بالإيرادات على مصداقية المعلومات في الشركات السعودية، وبينت النتائج أن هناك أثر إيجابي للتلاعب بالمصاريف على مصداقية المعلومات في الشركات السعودية، وأخيراً بينت النتائج وجود أثر إيجابي للتلاعب بالأصول على مصداقية المعلومات في الشركات السعودية محل الدراسة، وأوصت الدراسة بعدة توصيات من أهمها أن على الشركات السعودية السعي للإفصاح عن الحقوق المرهونة أو المقدمة كضمانات وذلك لضمان عدم التلاعب بالالتزامات لدى الشركات، وكذلك أوصت بوضع رقابة صارمة على صفقات بيع صورية في نهاية العام بهدف إلغائها في بداية العام التالي ما يؤدي لنقص مصداقية المعلومات المحاسبية. الكلمات المفتاحية: المحاسبة الإبداعية، مصداقية المعلومات، التلاعب بالالتزامات والإيرادات والمصاريف والأصول.

*المؤلف المراسل

مقدمة:

لقد عانت العديد من الشركات الكبرى والمؤسسات المعروفة مثل شركة أنروون الأمريكية من اهتزاز وضعها المادي الذي وصل في بعض الأحيان للإعلان عن إفلاسها وخروجها من ساحة المنافسة، جاء نتيجة إخفاء حقائق وأرقام ان من الضروري للجمهور الاطلاع عليها، والتي تم إخفائها من خلال استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية. (خطاب والسيد، 2012: 2)

ويستخدم مفهوم المحاسبة الإبداعية لوصف حالات إظهار الدخل والأصول والالتزامات لمنشآت الأعمال بصورة غير صادقة وغير حقيقية، الأمر الذي قاد لحدوث العديد من الانهيارات والفضائح المالية في العديد من المنشآت الاقتصادية العالمية، فالمحاسب يستطيع وبناء على رغبة الإدارة أن يتلاعب في القوائم المالية وذلك من خلال وسائل ما يعرف بالمحاسبة الإبداعية، بهدف تجميل الصورة التي تعكسها الأرقام الموجودة في تلك القوائم، وعليه يتمكن المحاسب بخبرته من تقدي رقم الأرباح الذي ترغبه الإدارة، وهذا يؤدي لفقدان الثقة بالقوائم المالية. (باجاجه وخليفة، 2015: 4)

أما فيما يتعلق بمصداقية المعلومات المحاسبية فهي القدرة على اعتماد المعلومات المحاسبية والمالية من قبل مستخدميها بأقل درجة ممكن، ويتحقق ذلك بتوافر (صدق التمثيل، وقابلية التحقق والحيادية)، وترى لجنة المعايير المحاسبية أن خاصية الوثوق بالمعلومة المكتملة لخاصية الملاءمة ولتكون المعلومة مفيدة فإن المعلومات يجب ان تكون موثوقة ويعتمد عليها، وتمتلك المعلومات خاصية الوثوق إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز. (الغازمي، 2012: 39)

إن تمتع المعلومات المحاسبية بخاصية الصحة والمصداقية يتطلب فرض أدوات رقابية على عمل النظام المحاسبي، وهذا ما توفره مختلف أعمال المراجعة الخارجية أي تحاول أن تقدم ضماناً أكبر لجودة مخرجات النظام المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية. (باسماعيل، 2016: ب)

مشكلة البحث:

تعتبر المحاسبة الإبداعية أسلوب تم ابتداعه من قبل بعض الشركات والمنظمات في فترة الركود الاقتصادي، لتوهم الجميع بأن الشركة تحقق أرباحاً وذلك باتباع أساليب وفنون إبداعية تتمثل في تجميل البيانات المالية، وهذا ما أدى لعدم الوثوق في البيانات المالية من قبل الجهات المستفيدة، وهو بدوره يؤثر في مصداقية المعلومات المحاسبية وعدم تصديقها من قبل المستفيدين سواء كانوا داخليين أو خارجيين، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة، حيث يدرس البحث الحالي أثر المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية؟

أسئلة البحث:

من السؤال الرئيسي يمكن استنتاج الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أثر التلاعب بالالتزامات على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية؟
2. ما أثر التلاعب بالإيرادات على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية؟
3. ما أثر التلاعب بالمصاريف على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية؟
4. ما أثر التلاعب بالأصول على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية؟

فروض البحث:

يفترض البحث الفروض التالية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتلاعب بالالتزامات على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتلاعب بالإيرادات على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتلاعب بالمصاريف على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية؟
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتلاعب بالأصول على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية.

أهداف البحث:

1. الكشف عن أثر التلاعب بالالتزامات على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية.
2. التعرف على أثر التلاعب بالإيرادات على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية؟
3. التعرف على أثر التلاعب بالمصاريف على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية؟
4. الكشف عن أثر التلاعب بالأصول على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية؟

أهمية البحث:

1. تتبع أهمية البحث من أهمية متغيرات البحث، حيث أن مصداقية المعلومات المحاسبية تؤثر بشكل كبير في الأداء المحاسبي في الشركات، والذي بدوره يؤثر في أداء الشركات بصورة عامة.

2. كما تتبع أهمية البحث أن نتائجه قد تكون ذات فائدة لمدراء الشركات السعودية في تحديد أثر المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية، والتي بدورها تعد أساس العمل المحاسبي في الشركات، وبالتالي فإن هذا التأثير المفترض قد يؤدي لعمل مدراء الشركات على مواجهة المحاسبة الإبداعية، ومحاولة التخلص منها في شركاتهم. **البحث:**

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: أثر المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية.
- الحدود البشرية: المحاسبين والمدراء الماليين ومدراء الشركات في شركات الأغذية السعودية.
- الحدود المكانية: الشركات السعودية.
- الحدود الزمانية : 2022

المحاسبة الإبداعية:

مفهوم المحاسبة الإبداعية:

تعرف المحاسبة الإبداعية بأنها عملية لمعالجة الأرقام المحاسبية من خلال استغلال الثغرات في المبادئ المحاسبية ولاختيار الأمثل للمقاييس والإيضاحات بهدف تحويل القوائم المالية بالشكل المطلوب الذي يفضل مستخدم القوائم المالية رؤيتها. (البياتي، 2020: 425) كما يمكن تعريفها بأنها العملية التي يستخدم فيها المحاسبون معرفتهم بالقواعد المحاسبية للتلاعب بالأرقام المعروضة في حسابات المنشآت. (محمد وآخرون، 2020: 136) كما يرى (بابكر، 2019: 57) أن للمحاسبة الإبداعية عدة مفاهيم منها الإبداع المحاسبي والتحايل المحاسبي أو الاحتيال والمحاسبة الإبداعية أو الابتكارية، فالإبداع المحاسبي هو الجانب الإيجابي للمحاسبة الإبداعية حيث يتمثل في إيجاد حلول وإجراءات محاسبية غير مألوفة تساعد على اتخاذ

القرارات وعرض القوائم المالية بعدالة وشفافية وإفصاح تام وفقاً للمبادئ والمعايير المحاسبية الدولية، أما التحايل المحاسبي فهو الممارسات الخاطئة المتعمدة بقصد التأثير على المركز المالي والربحية. **أساليب المحاسبة الإبداعية:**

- نظراً للمرونة التي تتميز بها المبادئ والمعايير المحاسبية فقد يؤدي ذلك لممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية والتي تقوم لتضليل في أداء الشركات ومن هذه الأساليب ما يلي: (أحمد، 2019: 5)
- أساليب متعلقة بالإفصاح ومنها التمويل خارج الميزانية والتغيرات المحاسبية.
 - أساليب متعلقة بالتوقيت مثل الاعتراف بالإيراد والاعتراف بالمصروف.
 - أساليب متعلقة بالتقدير مثل سياسات رسملة المصروفات واستهلاك الأصول الثابتة وإطفاء الشهرة، والمبالغة في تقدير المخزون.
 - أساليب متعلقة بالتصنيف والعرض مثل التلاعب في التصنيفات والإيضاحات في قائم الدخل.

ويذكر (باناصر والصانع، 2020: 7) أن أساليب ممارسة المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية على النحو التالي:

- المبالغة في تقدير الإيرادات عن طريق تسجيل إيرادات المبيعات الوهمية أو الاعتراف بالإيرادات السابقة لأوانها.
- نقل الإيرادات الجارية إلى فترة مالية لاحقة عندما يكون هدف الإدارة تخفيض الأرباح الحالية.
- تضخيم قيمة الأصول بأصول معنوية قبل شرائها، مثل الاعتراف بالشهرة غير المشتراه.
- القيام بأخطاء متعمدة في تصنيف حسابات الأصول طويلة الأجل واعتبارها أصول متداولة: بهدف تحسين سيولة الشركة.
- عدم الاعتراف بخسائر فروق العملة من خلال عد إعادة تقييم الالتزامات بالعملة الأجنبية على أساس أسعار الصرف السائد في تاريخ إعداد القوائم المالية.
- اعتبار هائد الاستثمار جزءاً من الإيرادات، وتسجيل عائد الاستثمار باعتباره دخل تشغيلي ويتم ابتداع ذلك من خلال إعادة تصنيف حسابات الميزانية.

- يتم تسجيل تكاليف البحوث والتطوير السنوية باعتبارها تدفقات نقدية استثمارية خارجية ويتم إبعادها عن التدفقات النقدية التشغيلية الخارجية.

دوافع الإدارة من ممارسة المحاسبة الإبداعية:

أثبتت العديد من الدراسات وجود ممارسات المحاسبة الإبداعية وانتشارها كلما أرادت المؤسسة أو واجهت قرارات مهمة وتتنحصر دوافع الإدارة من استخدام المحاسبة الإبداعية بالنقاط التالية: (بوعروج، 2016: 48)

- التهرب الضريبي.
- تحقيق مكاسب شخصية.
- الوفاء بالمتطلبات اللازمة.
- الحصول على التمويل أو المحافظة عليه.

عيوب المحاسبة الإبداعية:

- من بين العيوب التي تؤدي لها المحاسبة الإبداعية ما يلي: (لخزاري وعيسى، 2017: 2018)
- تخفيض قيمة الشركة.
- تتلاشى المعايير الأخلاقية.
- إخفاء مشاكل الإدارة الدنيا.
- العقوبات الاقتصادية وإعادة إعداد القوائم المالية.

المعلومات المحاسبية:

تمثل المعلومات المحاسبية العنصر الأساسي لمستخدميها في اتخاذ القرارات، حيث أن جودة أي قرار يتم اتخاذه تعتمد على جودة المعلومات المحاسبية كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبي، وتعرف المعلومات المحاسبية بأنها كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظام المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة. (أحمد، 2019: 5)

كما تعرف المعلومات المحاسبية بأنها ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي تتم تغذيته بالبيانات، من خلال تسجيلها، معالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية، تكون الغاية منها هو استخدامها من طرف الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجيه والرقابة. (براهيمي وبراقي، 2019: 790)

أما عن مصداقية المعلومات المحاسبية فتعرف بأنها القدرة على اعتماد المعلومات المحاسبية والمالية الواردة في القوائم المالية للمنظمة عن تلبية احتياجات مستخدميها بأقل درجة خوف ممكنة، ويتحقق ذلك بتوافر صدق التمثيل وقابلية التحقق والحيادية. (الخضر، 2018: 121)

الدراسات السابقة:

1. **هدفت دراسة (خطاب والسيد، 2012)** وضع إطار يبين مدى إمكانية تفعيل الدور الذي تلعبه حوكمة الشركات في الحد من استخدام بعض أساليب المحاسبة الإبداعية، واختبار هذا الإطار على بعض الشركات السعودية، كهدف أساسي للبحث وتحقيق عدة أهداف فرعية تتمثل في: تأصيل مفهوم المحاسبة الإبداعية، تقييم أهم أساليب المحاسبة الإبداعية، بيان دور حوكمة الشركات في استخدام هذه الأساليب من جانب الشركات السعودية، وقد وجد الباحثان أن هناك ممارسات لأساليب المحاسبة الإبداعية في الشركات التي تعمل في المملكة العربية السعودية، وكذلك وجد أيضاً أن هناك علاقة معنوية للإطار المقترح للربط بين مبادئ الحوكمة وأساليب المحاسبة الإبداعية، وأن هذا الإطار يساعد على تحسين استخدام تلك الأساليب مما يعطي فرصة لتوفير معلومات أكثر شفافية ومصادقية وبالتالي تساعد على تحسين القرارات الاقتصادية للأطراف ذوي المصالح التي تتعامل مع / في المنشأة.

2. **وهدف دراسة (باعجاجة وخليفة، 2015)** التعرف على دوافع الإدارة في استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية، وأساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمتي الدخل والمركز المالي، وقياس قدرة مستخدمي القوائم المالية على اكتشاف أساليب المحاسبة الإبداعية، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة المكون من المراجعين الداخليين والمستثمرين، وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها أن دوافع ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية في الشركات السعودية يتمثل في الحفاظ على مستوى أسعار الأسهم في سوق المال وجعلها في حالة إيجابية للنمو المستمر، وتحقيق منافع ذاتية للإدارة، ومن أهم أساليب

المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمتي الدخل والمركز المالي هي: رسملة المصروفات الإيرادية، التقليل من المخصصات التقديرية، المبالغة في تحديد قيمة الأصول الثابتة، إثبات إيرادات متوقع تحصيلها قبل تأكد شروط تحقيقها كإيرادات مستحقة.

3. استنتجت دراسة (الخضر، 2018) والتي هدفت التعرف على أثر عناصر المحاسبة البيئية

المستدامة في مصداقية المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الكويتية، وجود أثر دال إحصائياً لعناصر المحاسبة البيئية المستدامة (العناصر البيئية، العناصر الاجتماعية، العناصر الاقتصادية)، في مصداقية المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الكويتية، **حيث** استخدام المنهج الوصفي والتحليلي وكذلك بناء أداة البحث وهي عبارة عن استبانة لبحث آراء عينة البحث والمكونة من مدراء والمحاسبين في البنوك التجارية في الكويت.

4. هدفت دراسة (قريشي وآخرون، 2019) التعرف على مدى مساهمة نظام المعلومات

المحاسبي على جودة المعلومة المالية الواردة في القوائم المالية في البيئة الجزائرية، حيث قام الباحثون بتحليل (40) استبانة موزعة على المحاسبين في مؤسسات ومكاتب المحاسبة التي تنشط في الجزائر، وبعد تحليل النتائج تبين أن هناك ارتباط واضح بين نظام المعلومات المحاسبي وجودة المعلومات المالية، إذ يتجسد هذا الارتباط في تأثير مكوناته على خصائص الجودة للمعلومة، حيث أن وفرة المجموعة المستندية لها تأثير قوي على مصداقية المعلومة، كذلك فإن العناصر البشرية التي تتصف بالخبرة والكفاءة قادرة على تحسين جودة المعلومات، كما يساهم استخدام التكنولوجيا في تحسين دقة ووقئية المعلومة.

5. توصلت دراسة (براهيمي وبارق، 2019) والتي سعت لمعرفة مساهمة الإفصاح المحاسبي

الإلكتروني في تحسين ملاءمة ومصداقية المعلومات المحاسبية، إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الإفصاح عن المعلومات المحاسبية إلكترونياً وخاصة الملاءمة، أما علاقة هذا الأسلوب من الإفصاح بخاصية المصادقة فتتوقف على ضرورة تطبيق بعض الإجراءات الخاصة للحد من مخاطر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وضمان أمن وسلامة المعلومات المحاسبية المنشورة على الموقع الإلكتروني للمؤسسة، وذلك من خلال اتباع منهج وصفي تحليلي، حيث تناولت الدراسة الإطار النظري للإفصاح المحاسبي الإلكتروني، وكذا

المعلومات المحاسبية، أما الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على استبيان موزع على عينة من محافظي الحسابات والخبرات المحاسبين لمعرفة آرائهم اتجاه هذه الممارسة.

6. **وهدف دراسة (أحمد، 2019)** بيان الدور الذي تلعبه الحوكمة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية والتي تعتبر من أهم أسباب الانهيار المالي وأثر ذلك على جودة المعلومات المحاسبية التي تعتبر الأداة الرئيسية لاتخاذ القرارات الرشيدة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الاستبانة وتم تطبيقها على عينة الدراسة، واستخدم المنهج الاستقرائي بجانب المنهج الوصفي والتحليلي، أكدت نتائج الدراسة أن ضعف الوازع الديني يعتبر من أسباب ممارسات المحاسبة الإبداعية، وأن الحوكمة تلعب دوراً كبيراً في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية مما ينعكس إيجاباً على جودة المعلومات المحاسبية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الإطار الأخلاقي لمهنة المحاسبة وضرورة الالتزام بثبات استخدام المبادئ المحاسبية للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

7. **هدف دراسة (محمد وآخرون، 2020)** تناول دور المراجعة المستمرة في المحاسبة الإبداعية في عينة من مصارف السودان، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وأسلوب دراسة الحالة، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة من عينة الدراسة المكونة من (100) فرد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها التحقق المستمر من ملاءمة القياس المحاسبي في المعاملات المالية يحد من آثار المحاسبة الإبداعية بقائمة المركز المالي، والتحقق المستمر من كفاية التقديرات المحاسبية لبعض العناصر المالية يحد من آثار المحاسبة الإبداعية بالقوائم المالية، وأوصت الدراسة بالتحقق المستمر من ملاءمة القياس المحاسبي في المعاملات المالية للحد من آثار المحاسبة الإبداعية بقائمة المركز المالي.

8. **توصلت دراسة (البياتي، 2020)** التي هدفت الكشف عن استخدام المحاسبة الإبداعية في الشركات التجارية العراقية وإيضاح قدرة متخذ القرار على تمييز أساليب المحاسبة الإبداعية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق بناء استمارة استبيان وزع على المتداولين في سوق العراق للأوراق المالية، وبلغت نسبة الاسترجاع للاستمارة

67%، وتم إجراء الاختبارات الاحصائية اللازمة على هذه الاستمارة للتأكد من صدقها وثباتها، إلى أن المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية يدركون انعكاسات استخدام المحاسبة الإبداعية على مجمل القوائم المالية، وإن التأثير ينتقل من بند لآخر في القوائم المالية، وأوصى الباحث بضرورة أن يسهم الأكاديميين والمنظرين في علم المحاسبة بنشر الوعي المبسط والكافي حول ممارسات الشركات المحاسبية الإبداعية.

9. هدف دراسة (باناصر والصائع، 2020) التعرف على دور الآليات المحاسبية لحوكمة

الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في شركات قطاع الاتصالات بالرياض، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من أعضاء لجنة المراجعة والمراجعين الداخليين والمحاسبين في شركات قطاع الاتصالات بمدينة الرياض، بالإضافة إلى المراجعين الخارجيين في مكاتب المراجعة المختصة بمرجعة حسابات هذه الشركات، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها أن تفعيل دور الآليات المحاسبية لحوكمة الشركات والمتمثلة في لجان المراجعة والمراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية يساهم بشكل كبير في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية كونها آليات رقابية قارة على حماية الشركات والمساهمين وأصحاب المصالح من أي تلاعب أو تضليل في التقارير المالية، وأيضاً وجدت الدراسة أن المراجعة الداخلية تقو بدور كبير في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية وذلك من خلال فحص وتقييم مدى فاعلية نظام الرقابة الداخلية في منع التلاعب بالأرقام المحاسبية، كما أن استقلال وكفاءة المراجع الخارجي والتزامه بقواعد سلوك وآداب المهنة يساهم وبشكل فعال في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية في شركات قطاع الاتصالات التي تم بحثها، وأوصت الدراسة بضرورة إقامة الدورات التدريبية المتخصصة لأعضاء لجان المراجعة والمراجعين الداخليين والمراجعين الخارجيين حول طرق كشف ممارسات المحاسبة الإبداعية لمواجهتها والحد منها.

10. اوضحت دراسة (عبد الأحد ومطلق، 2021) والتي كان هدفها التعرف على الإجراءات

التحليلية ودورها في تشخيص واكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية في عينة الدراسة

المتمثلة بشركة مصافي الجنوب، إلى وجود دور للإجراءات التحليلية في الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية مما ينعكس على عدم تضليل البيانات المالية للشركة، لما للإجراءات التحليلية من دور في تخفيض وقت وكلفة عملية التدقيق وزيادة كفاءة وتحسين جودة التدقيق من خلال اكتشاف الأخطاء الجوهرية والتي تؤدي لتضليل البيانات المالي، وكذلك ملاءمتها للوحدات الاقتصادية الكبيرة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اجراء المقارنات بين الحسابات.

منهجية البحث:

في هذا البحث سنعتمد على الاستبانة لقياس متغيرات البحث الحالي، وذلك من خلال الاستفادة من الدراسة السابقة، والأدبيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث تتكون الاستبانة من محورين أساسيين، الأول يتعلق بمتغير المحاسبة الإبداعية، أما المحور الثاني فيتعلق بمتغير مصداقية المعلومات المحاسبية، كما أن الاستبانة سوف تحتوي على المعلومات الشخصية الأولية للمبحوثين، ثم سيتم التأكد من صدق وثبات الاستبانة بالطرق الإحصائية المعتمدة، ليتم بعد ذلك تطبيقها على عينة الدراسة.

الدراسة الميدانية للبحث

وتشتمل على منهجية الدراسة وأسلوب جمع البيانات ومجتمع الدراسة وعينتها وخصائصها، وأداة البحث وحساب صدقها وثباتها وأسلوب تحليل البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة **منهجية البحث:**

تعتمد على استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه المنهج أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحثين في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها، حيث هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة أثر المحاسبة الإبداعية على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية.

أسلوب مع البيانات:

لجمع البيانات تم الاعتماد على مصدرين أساسيين للمعلومات:

- المصادر الثانوية: حيث اتجهت الباحثة في معالجة الإطار النظري للبحث إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

– المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض، كما سيتم تفريغ وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences, SPSS".

مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة على المحاسبين والمدراء الماليين ومدراء الشركات في شركات الأغذية السعودية.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة حيث بلغ حجم العينة (63) من المحاسبين والمدراء الماليين ومدراء الشركات في شركات الأغذية السعودية.

خصائص عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد الدراسة متمثلة في (الجنس، العمر).

وكانت مواصفات العينة على النحو التالي:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	29	46.0%
أنثى	34	54.0%
المجموع	63	100.0%

المصدر: (التحليل الإحصائي، 2022)

تبين من خلال نتائج الجدول (1) أن ما نسبته 46.0% من أفراد العينة ذكور وأن ما نسبته 54.0% منهم إناث.

جدول (2) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 25 سنة	8	12.7%
من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة	23	36.5%

أكبر من 30 سنة	32	50.8%
المجموع	63	100.0

المصدر: (التحليل الإحصائي، 2022)

تبين من خلال نتائج الجدول (2) أن ما نسبته 12.7% من أفراد العينة أعمارهم أقل من 25 سنة، وأن ما نسبته 36.5% من أفراد العينة أعمارهم من 25-30 سنة، والباقي أعمارهم أكبر من 30 سنة بنسبة 50.8%.

أداة وطريقة مع البيانات:

تكونت إدارة الدراسة من قسمين:

- القسم الأول: البيانات الشخصية: (النوع، العمر)

- القسم الثاني: فقرات متغير المستقل المحاسبة الإبداعية، والذي يتكون من أبعاد التالي:

- البُعد الأول: التلاعب بالالتزامات، ويتكون من 5 فقرات.
- البُعد الثاني: التلاعب بالإيرادات، ويتكون من 5 فقرات.
- البُعد الثالث: التلاعب بالمصاريف، ويتكون من 5 فقرات.
- البُعد الرابع: التلاعب بالأصول، ويتكون من 5 فقرات.

- القسم الثاني: فقرات متغير التابع مصداقية المعلومات المحاسبية، ويتكون من 5 فقرات.

ويراعي في صياغة الاستبانة أن تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، بحيث يقابل كل فقرة من فقرات المحور الأول قائمة تحمل العبارات التالية (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً). معالجتها لتتم درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي السابقة العبارات من عبارة كل إعطاء وتم: الآتي النحو على إحصائياً:

□ دول (4) مقياس ليكرت للاستجابات لفقرات الاستبانة

بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
5	4	3	2	1

أسلوب تحليل البيانات:

تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة وذلك من خلال:

أولاً: الصدق الظاهري: ويعتبر الهدف من اختبار الصدق الظاهري هو التأكد من مدى قدرة الاستبانة على قياس متغيرات الدراسة وبناءً على ذلك تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على

عدد من المحكمين المتخصصين، للتأكد من صحة وصدق الفقرات ومدى وملاءمتها لفرضيات الدراسة وقد تم تعديل بعض الفقرات حسب توجيهات المحكمين، وبذلك فإن مقاييس الدراسة حققت شرط الصدق الظاهري قبل توزيع الاستبانة على العينة المبحوثة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وتم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الأبعاد والدرجة الكلية للبعد نفسه.

صدق الاتساق الداخلي للجزء الأول: (المتغير المستقل) المحاسبة الإبداعية

جدول رقم (5) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحاسبة الإبداعية والدرجة الكلية

المحاسبة الإبداعية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: التلاعب بالالتزامات		
1. تقوم الشركات السعودية بالتلاعب من خلال تغيير طرق المحاسبة باستخدام البدائل المحاسبية المتاحة ما يضر بمصداقية المعلومات المحاسبية	0.765	0.000
2. تقوم الشركات السعودية بالتلاعب من خلال عدم الإفصاح عن الحقوق المرهونة أو المقدمة كضمانات ما يقلل من مصداقية المعلومات المحاسبية	0.711	0.000
3. تقوم الشركات السعودية بالتلاعب من خلال عدم الإفصاح عن كل الأرباح وهو ما يؤثر في مصداقية المعلومات المحاسبية	0.915	0.000
4. تقوم الشركات السعودية بالتلاعب من خلال عدم إظهار نصيب الشركات الأم من خسائر الشركة التابعة أو الزميلة ما يضر بمصداقية المعلومات المحاسبية	0.700	0.000
5. تقوم الشركات السعودية بالتلاعب من خلال صفقات بيع صورية في نهاية العام بهدف إلغائها في بداية العام التالي ما يؤدي لنقص مصداقية المعلومات المحاسبية	0.713	0.000
البعد الثاني: التلاعب بالإيرادات		
1. تقوم الشركات السعودية بالتلاعب من خلال التقارير المالية في تضمين	0.819	0.000

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المحاسبة الإبداعية
		الأرباح التشغيلية مكاسب ناجمة عن بنود استثنائية وهو ما يضر في مصداقية المعلومات المحاسبية
0.000	0.737	2. تقوم الشركات السعودية بالتلاعب من خلال إضافة مكاسب محققة من سنوات سابقة إلى صافر الربح العام الجاري بدلاً من إظهاره ضمن الأرباح المحتجزة باعتباره من أرباح سنوات سابقة ما يقلل من مصداقية المعلومات المحاسبية
0.000	0.683	3. تقوم الشركات السعودية بالتلاعب من خلال جراء صفقات بيع حقيقية بشروط سهلة ما يضر بمصداقية المعلومات المحاسبية
0.000	0.831	4. تقوم الشركات السعودية بالتلاعب بتكلفة البضاعة المباعة ما يقلل من مصداقية المعلومات المحاسبية
0.000	0.775	5. تقوم الشركات السعودية بالتلاعب في نتيجة الأعمال غير المستمرة وهو ما يؤثر سلباً على مصداقية المعلومات المحاسبية
البعد الثالث: التلاعب بالمصاريف		
0.000	0.862	1. تقوم الشركات السعودية بالتلاعب في المصروفات التشغيلية ما يؤثر سلباً على مصداقية المعلومات المحاسبية
0.000	0.882	2. تقوم الشركات السعودية بالتلاعب في كفاءة النشاط وهو ما يقلل من مصداقية المعلومات المحاسبية
0.000	0.786	3. تقوم الشركات السعودية بالتلاعب من خلال رسملة مصاريف لا تفيد الفترات اللاحقة وهو ما يقلل من مصداقية المعلومات المحاسبية
0.000	0.773	4. تقوم الشركات السعودية بمبالغ الحسابات بتقدير المصاريف والإيرادات المستحقة بتطبيق يخالف قاعدة الاستحقاق ما يؤثر سلباً على مصداقية المعلومات المحاسبية
0.000	0.809	5. تقوم الشركات السعودية بالتلاعب من خلال نقل بعض المصاريف الجارية إلى فترة مالية سابقة أو لاحقة، وهو ما يؤدي لعدم مصداقية المعلومات المحاسبية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المحاسبة الإبداعية
البعد الرابع: التلاعب بالأصول		
0.000	0.828	1. تقوم الشركات السعودية بالتلاعب بالنقدية ما يقلل من مصداقية المعلومات المحاسبية
0.000	0.867	2. تقوم الشركات السعودية بالتلاعب بالاستثمارات المتداولة وهو ما يضر في مصداقية المعلومات المحاسبية
0.000	0.894	3. تقوم الشركان السعودية بالتلاعب / بالذمم المدنية يقلل من مصداقية المعلومات المحاسبية
0.000	0.828	4. تقوم الشركات السعودية بالتلاعب بالمخزون السلعي ما يجعل مصداقية المعلومات المحاسبية على المحك
0.000	0.743	5. تقوم الشركات السعودية بالتلاعب بالأصول الثابتة ما يقلل من مصداقية المعلومات المحاسبية

المصدر: (التحليل الإحصائي، 2022)

استنادا إلى نتائج معامل الارتباط بين الفقرات في البعد الذي ينتمي إليه، كانت جميع معاملات "0.05" لارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

صدق الاتساق الداخلي للجزء الثاني: (المتغير التابع) مصداقية المعلومات المحاسبية

جدول رقم (6) يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات مصداقية المعلومات المحاسبية والدرجة الكلية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مصداقية المعلومات المحاسبية
0.000	0.680	1. ملائمة المعلومات المحاسبية لحاجات صناع القرار ومستخدمي البيانات المحاسبية يرجع لعدم استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية
0.000	0.835	2. احتواء على معلومات تتصف بخاصية الصدق في التعبير عن الظواهر المراد التقرير عنها ما يدل على عدم استخدام المحاسبة الإبداعية
0.000	0.835	3. احتواء المعلومات على قدرة تنبؤيه تساعد على إعداد الخطط ورسم السياسات المستقبلية مما يقلل من أثر المحاسبة الإبداعية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مصداقية المعلومات المحاسبية
0.000	0.693	4. قدرة التقارير المالية على توفير المعلومات الكافية والملائمة لاتخاذ القرارات المناسبة مما يدل على عدم استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية
0.000	0.723	5. احتواء التقارير المالية الحالية على معلومات قابلة للمقارنة حتى تسهل عملية الدراسة والتحليل والتنبؤ واتخاذ القرارات ما يقلل من فرصة استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية

المصدر: (التحليل الإحصائي، 2022)

استناداً إلى نتائج معامل الارتباط بين الفقرات في البعد الذي ينتمي إليه، كانت جميع معاملات "0.05" لارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

2. ثبات الاستبانة: وتم باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة وبعد حساب معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة تبين أن معاملات ثبات المجالات التي تكونت منها الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

Cronbach's Alpha Coefficient: معامل ألفا كرونباخ

تم تقدير ثبات الاستبانة، وذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (7) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

معامل ألفا	محاور الاستبانة
المتغير المستقل: المحاسبة الإبداعية	
0.819	البعد الأول: التلاعب بالالتزامات
0.827	البعد الثاني: التلاعب بالإيرادات
0.881	البعد الثالث: التلاعب بالمصاريف
0.889	البعد الرابع: التلاعب بالأصول
0.956	الثبات الكلي للمتغير المستقل: المحاسبة الإبداعية
المتغير التابع: مصداقية المعلومات المحاسبية	
0.803	مصداقية المعلومات المحاسبية

المصدر: (التحليل الإحصائي، 2022)

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (7) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل محور من محاور الاستبانة، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة كانت عالية، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية.

وبذلك قد تم التأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

Statistical قامت الباحثة بتقريب وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Package for the Social Sciences (SPSS).

وتم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار الفئات المتغيرات، ويفيد الباحثة في وصف عينة الدراسة
2. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة (أداة الدراسة)
3. معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد استخدمتها الباحثة لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة.
4. أسلوب الانحدار الخطي البسيط لتوضيح الأثر بين أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع.
5. اختبار ت لعينتين مستقلتين.
6. اختبار تحليل التباين الأحادي.
7. اختبار اقل فروق معنوية LSD لإيجاد اتجاه الفروق.

نتائج البحث ومناقشتها

نتيجة السؤال الأول والفرضية الأولى:

ما أثر التلاعب بالالتزامات على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية؟
ولإجابة هذا السؤال تم فرض الفرضية التالية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتلاعب بالالتزامات على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية.

ولاختبار الفرضية تم استخدام اختبار خط الانحدار البسيط، لإيجاد أثر التلاعب بالالتزامات على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية، والجدول التالي يوضح النتيجة.

الانحدار للفرضية أثر التلاعب بالالتزامات على مصداقية تحليل اختبار جدول رقم (8) نتائج المعلومات

مستوى الدلالة	معامل الانحدار β	قيمة اختبار F	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	البيان
0.000	0.729	1129.9	0.976	0.986	أثر التلاعب بالالتزامات على مصداقية المعلومات

المصدر: (التحليل الإحصائي، 2022)

يوضح الجدول (8) أن معامل ارتباط بيرسون r أن قوة العلاقة بين المتغيرين تساوي 0.986، وهي علاقة طردية، من قيمة مربع الارتباط R Square أي أن المتغير المستقل (التلاعب بالالتزامات) يفسر ما نسبته قيمة (97.6%) من المتغير التابع (مصداقية المعلومات)، أما ما نسبة (2.40%) من تأثير يرجع إلى متغيرات أخرى.

كما بينت النتائج أن قيمة F المحسوبة تساوي 1129.9، ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05، ومن قيمة اختبار معامل الارتباط وقيمة F المحسوبة يتضح أنه يوجد أثر لتلاعب بالالتزامات على مصداقية المعلومات، كما أن معامل معادلة خط الانحدار كانت 0.729.

من نتائج اختبار العلاقة واختبار التباين يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) $\alpha \leq$ لتلاعب بالالتزامات على مصداقية المعلومات في الشركات السعودية.

وبالتالي يتم قبول الفرضية التي تنص على: يوجد أثر إيجابي لتلاعب بالالتزامات على مصداقية المعلومات في الشركات السعودية.

نتيجة السؤال الثاني والفرضية الثاني:

ما أثر التلاعب بالإيرادات على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية؟

ولإجابة هذا السؤال تم فرض الفرضية التالية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتلاعب بالإيرادات على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية.

ولاختبار الفرضية تم استخدام اختبار خط الانحدار البسيط، لإيجاد أثر التلاعب بالإيرادات على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية، والجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول رقم (9) نتائج اختبار تحليل الانحدار للفرضية أثر التلاعب بالإيرادات على مصداقية

المعلومات

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة اختبار F	معامل الانحدار β	مستوى الدلالة
أثر التلاعب بالإيرادات على مصداقية المعلومات	0.692	0.542	95.29	2.015	0.000

المصدر: (التحليل الإحصائي، 2022)

يوضح الجدول (9) أن معامل ارتباط بيرسون r أن قوة العلاقة بين المتغيرين تساوي 0.492، وهي علاقة طردية، من قيمة مربع الارتباط R Square أي أن المتغير المستقل (التلاعب بالإيرادات) يفسر ما نسبته قيمة (54.20%) من المتغير التابع (مصداقية المعلومات)، أما ما نسبة (45.80%) من تأثير يرجع الى متغيرات أخرى.

كما بينت النتائج أن قيمة F المحسوبة تساوي 95.29، ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05، ومن قيمة اختبار معامل الارتباط وقيمة F المحسوبة يتضح أنه يوجد أثر لتلاعب بالإيرادات على مصداقية المعلومات، كما أن معامل معادلة خط الانحدار كانت 2.015. من نتائج اختبار العلاقة واختبار التباين يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) $(\alpha \leq)$ لتلاعب بالإيرادات على مصداقية المعلومات في الشركات السعودية.

وبالتالي يتم قبول الفرضية التي تنص على: يوجد أثر إيجابي لتلاعب بالإيرادات على مصداقية المعلومات في الشركات السعودية.

نتيجة السؤال الثالث والفرضية الثالث:

ما أثر التلاعب بالمصاريف على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية؟
ولإجابة هذا السؤال تم فرض الفرضية التالية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتلاعب بالمصاريف على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية

ولاختبار الفرضية تم استخدام اختبار خط الانحدار البسيط، لإيجاد أثر التلاعب بالمصاريف على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية، والجدول التالي يوضح النتيجة.

تحليل اختبار جدول رقم (10) نتائج

الانحدار للفرضية أثر التلاعب بالمصاريف على مصداقية المعلومات

البيان	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	قيمة اختبار F	معامل الانحدار β	مستوى الدلالة
أثر التلاعب بالمصاريف على مصداقية المعلومات	0.519	0.269	110.28	1.953	0.000

المصدر: (التحليل الإحصائي، 2022)

يوضح الجدول (10) أن معامل ارتباط بيرسون r أن قوة العلاقة بين المتغيرين تساوي 0.519، وهي علاقة طردية، من قيمة مربع الارتباط R Square أي أن المتغير المستقل (التلاعب بالمصاريف) يفسر ما نسبته قيمة (26.90%) من المتغير التابع (مصداقية المعلومات)، أما ما نسبة (73.10%) من تأثير يرجع إلى متغيرات أخرى.

كما بينت النتائج أن قيمة F المحسوبة تساوي 110.286، ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05، ومن قيمة اختبار معامل الارتباط وقيمة F المحسوبة يتضح أنه يوجد أثر التلاعب بالمصاريف على مصداقية المعلومات، كما أن معامل معادلة خط الانحدار كانت 1.953 من نتائج اختبار العلاقة واختبار التباين يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) $\alpha \leq$ لتلاعب بالمصاريف على مصداقية المعلومات في الشركات السعودية.

وبالتالي يتم قبول الفرضية التي تنص على: يوجد أثر إيجابي لتلاعب بالمصاريف على مصداقية المعلومات في الشركات السعودية.

نتيجة السؤال الرابع والفرضية الرابعة:

ما أثر التلاعب بالأصول على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية؟
ولإجابة هذا السؤال تم فرض الفرضية التالية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتلاعب بالأصول على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية.

ولاختبار الفرضية تم استخدام اختبار خط الانحدار البسيط، لإيجاد أثر التلاعب بالأصول على مصداقية المعلومات المحاسبية في الشركات السعودية، والجدول التالي يوضح النتيجة.

الانحدار للفرضية أثر التلاعب بالأصول على مصداقية تحليل اختبار جدول رقم (11) نتائج

المعلومات

البيان	معامل	معامل	قيمة	معامل	مستوى
--------	-------	-------	------	-------	-------

الارتباط R	التحديد R ²	F اختبار	الانحدار β	الدلالة
0.565	0.392	90.12	1.352	0.000

المصدر: (التحليل الإحصائي، 2022)

يوضح الجدول (11) أن معامل ارتباط بيرسون r أن قوة العلاقة بين المتغيرين تساوي 0.565، وهي علاقة طردية، من قيمة مربع الارتباط R Square أي أن المتغير المستقل (التلاعب بالأصول) يفسر ما نسبته قيمة (39.20%) من المتغير التابع (مصداقية المعلومات)، أما ما نسبة (60.80%) من تأثير يرجع إلى متغيرات أخرى.

كما بينت النتائج أن قيمة F المحسوبة تساوي 90.12، ومستوى دلالة 0.000 وهي أقل من 0.05، ومن قيمة اختبار معامل الارتباط وقيمة F المحسوبة يتضح أنه يوجد أثر للتلاعب بالأصول على مصداقية المعلومات، كما أن معامل معادلة خط الانحدار كانت 1.352 من نتائج اختبار العلاقة واختبار التباين يتبين أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) $\alpha \leq$ التلاعب بالأصول على مصداقية المعلومات في الشركات السعودية. وبالتالي يتم قبول الفرضية التي تنص على: يوجد أثر إيجابي للتلاعب بالأصول على مصداقية المعلومات في الشركات السعودية.

النتائج والتوصيات

النتائج:

يمكن استخلاص النتائج التالية من خلال التحليل الإحصائي:

1. يوجد أثر إيجابي للتلاعب بالالتزامات على مصداقية المعلومات في الشركات السعودية.
2. يوجد أثر إيجابي للتلاعب بالإيرادات على مصداقية المعلومات في الشركات السعودية.
3. يوجد أثر إيجابي للتلاعب بالمصاريف على مصداقية المعلومات في الشركات السعودية.
4. يوجد أثر إيجابي للتلاعب بالأصول على مصداقية المعلومات في الشركات السعودية.

التوصيات:

في ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي:

1. يجب ان تسعى الشركات السعودية للإفصاح عن الحقوق المرهونة أو المقدمة كضمانات ما يقلل من مصداقية المعلومات المحاسبية، ولضمان عدم التلاعب بالالتزامات لدى الشركات.
2. يجب على الشركات إظهار نصيب الشركات الأم من خسائر الشركة التابعة أو الزميلة ما يضر بمصداقية المعلومات المحاسبية، ولضمان عدم التلاعب بالالتزامات لدى الشركات.
3. وضع رقابة صارمة على صفقات بيع صورية في نهاية العام بهدف إلغائها في بداية العام التالي ما يؤدي لنقص مصداقية المعلومات المحاسبية.
4. عمل ضوابط صارمة للحد من إضافة مكاسب محققة من سنوات سابقة إلى صافر الربح العام الجاري بدلاً من إظهاره ضمن الأرباح المحتجزة باعتباره من أرباح سنوات سابقة ما يقلل من مصداقية المعلومات المحاسبية
5. وضع ضوابط صارمة لشركات السعودية لعدم التلاعب في المصروفات التشغيلية والتي تؤثر سلباً على مصداقية المعلومات المحاسبية.
6. تطوير قاعدة البيانات لمستخدمي البيانات المحاسبية التي يحتاجها صناع القرار، وذلك لسهولة اتخاذ القرارات، واعتماد استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية.

المراجع:

1. Ahmed, Ruqia (2019). The role of governance in limiting creative accounting practices and their impact on the quality of accounting information (an applied study), International Journal of Economics and Business, 7 (1), 1-16.
2. Basmael, Ahmed (2016). The impact of external auditing on the credibility of accounting information in the economic institution, a field study (a sample of account holders and accounting professionals in economic institutions), an unpublished master's thesis. Kasdi Merbah University, Algeria.
3. Babiker, Qatada (2019). Contemporary methods of internal auditing and their role in limiting creative accounting practices in the financial

- statements. A field study on auditing offices in Khartoum state. Unpublished master's thesis. Al-Neelain University, Sudan.
4. Bajaja, Salem and Khalifa, Mahmoud (2015). The impact of the use of creative accounting on investment decision makers in the Saudi capital market, King Abdulaziz University Journal: Economics and Management, 29 (1), 3-64.
 5. Banaser, Lamis and Al-Sayegh, Maha (2020). The Role of Accounting Mechanisms for Corporate Governance in Reducing Creative Accounting Practices in Telecom Sector Companies in Riyadh: A Field Study, Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, 4 (15), 1-21.
 6. Brahimi, Umm Kulthum and Buraq, Muhammad (2019). The role of electronic accounting disclosure in improving the relevance and credibility of accounting information, Al Bashayer Economic Journal, 5 (3), 786-798.
 7. Bourouj, Moaz (2016). The role of external auditing in limiting creative accounting practices, a field study of a sample of academics and professionals, an unpublished master's thesis. Larbi Ben M'hidi University, Algeria.
 8. Al Bayati, Hisham (2020). Creative accounting and its role in misleading the decision-maker – field research on a sample of commercial companies listed in the Iraq Stock Exchange – Iraqi University Journal, 50 (1), 422- 431.
 9. Al-Khidr, Iman (2018). The impact of sustainable environmental accounting elements on the credibility of accounting information, a field study in Kuwaiti commercial banks, Al-Quds Open University Journal for Research and Studies, 43 (1), 119-130.

10. Khattab, Muhammad and Al-Sayed, Yasser (2012). A proposed framework for activating the role of corporate governance in limiting the use of some creative accounting methods: a field study on Saudi companies, a working paper submitted to the 12th symposium on ways to develop accounting in the Kingdom of Saudi Arabia, May 18-19, 4-5 Jumada II 1432, Riyadh, Kingdom Saudi Arab.
11. Al-Azmy, Walid (2012). The effect of the external auditor on improving the credibility of accounting information in the Kuwaiti Zakat House, an unpublished master's thesis. Middle East University, Jordan.
12. Abdel-Ahad, Alaa and Mutlaq, Walid (2021). The role of analytical procedures in revealing creative accounting practices, applied research in the South Refineries Company, administrative studies, University of Basra, 14 (29), 128-145.
13. Qureshi, Khairuddin et al. (2019). Evaluating the accounting information system's contribution to the quality of financial statements: a case study of a sample of accountants and accountants in Algeria, International Journal of Economics and Business, 6 (2), 256-266.
14. Lakhdari, Abdel Jalil and Issa, Zain (2017). Motivations and methods of creative accounting practices in Algerian small and medium enterprises, "A field study in the Valley", National Forum on the problem of sustainability of small and medium enterprises, 6-7 December, University of Martyr Hama Lakhdar, Algeria.
15. Mohamed, Mohamed et al (2020). The role of continuous auditing in limiting creative accounting practices – a field study on a sample of Sudanese banks –, Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, 4 (5), 132-150.